

مفتي عام المهلكة يوصي العاملين في خدمة ضيوف الرحمن القيام بمسؤولياتهم على الوجه الأكمل



أو صى سهاحة سهاحة المفتي العام للمهلكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، العاملين في موسم حج هذا العام، والمكلفين بخدمة ضيوف الرحمن بتقوى الله عزوجل قبل كل شيء، والإخلاص في عملهم، وابتغاء وجه الله والدار الآخرة في أداء مهامهم، وإتقان ما يقومون به من أعمال وخدمات، وأن يبذلوا قصارى جهدهم للقيام بواجبهم على أحسن وجه وأكمله، وأن يحتسبوا الأجر في خدمة حجاج بيت الله الحرام، ويقدموا كل ما في وسعهم وطاقتهم، وأن يتوخوا الرفق واللين والعطف بإخوانهم ممن أتوا إلى هذه البقاع المقدسة من شباب وكهول، ورجال ونساء، ليطالع الجميع على الجهود والخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم في يسر .

وقال سهاحته في كلمته التوجيهية للعاملين في خدمة ضيوف الرحمن من مختلف القطاعات والجهات : إن موسم الحج من المواسم العظيمة والشريفة التي جعله الله ميقاناً لنداء فريضة الحج التي هي الركن الخامس من أركان الإسلام.

وأضاف : يأتي في هذا الموسم المبارك المسلمون من كل أنحاء العالم متوجهين إلى مكة المكرمة قاصدين بيت الله الحرام، وأداء مناسك الحج في المشاعر المقدسة، في هذه البلاد التي هي مأوى الحرمين الشريفين، وتأوي إليها قلوب المسلمين، وتتجه إليها أنظارهم من شتى بقاع العالم.

وأردف سهاخته يقول: **نظراً لهذه المهكئة الشرففة لبلاء الءرففن الشرففن؁ قامء ءكوءة هءم البلاء هئء ءأسفسها على فء الهلك عبءالعرفز بن عبءالرحمن آل سعوء . طفب الله ءراه . بالعبافة الفائفة والءءمة اللائفة لهءم البقاء الطاهرة ببء الله الءرام وهمسء رسوله صلى الله علیه وسلم؁ فقامء ببءل كل ءهوءها وعبائفها بشؤون الءرففن وضمفوف الءرففن والقاءفن والوافءفن على هءم البلاء الهباركة؁ مقءوفن لهر كل الءءمء اللازمة؁ وهوفرفن لهر كل أسباب الراحة والأفماء؁ لأءل أن فقفوهوا بأءاء مناسكهم بكل فسر وسهولة.** وأفاء سهاخته أن ءكوءة ءاءم الءرففن الشرففن قامء فف موسم الءء هءا العام بءوففه ءهفب الءهء المعبفة بشؤون الءءبب من العسكرففن والهءنففن؁ ورفال الهرور؁ ورفال الأنن؁ والءوارء الطبفة والإسعاففة؁ والءفاع الهءنف؁ بل والهشافء والهفففن والءعاء وطلبفة العلم؁ والهءرفففن؁ ورفهرهم مهن فسهمون فف ءءمة الءءاب والهعبرففن فف مءءلف الهءالاء لءوففر الءو المناسب والظروف الهلائمة للءءاب لفقفوهوا بأءاء هءم الشعبفة الهباركة بأءسن وءه وأءله.

واسءءرء فقول: **نقفور الءولة بهءا العهل الءفلل من ءوففر كل هءم الءءمء ووسائل الراحة؁ وبءل الهال بكل سءاء فف سبفل ءلك؁ من ءفر مئة على أءء؁ بل هف ءرى ءلك وأءباً عبفها ءقفوم به انءلاقاً من الهسؤولفة الشرففة والواءب الإسلامف ءءاه الءرففن الشرففن؁ ومن منءلق الأءوة الإسلامفة؁ وانءلاقاً من وأبب العبافة بشأن الأمة الإسلامفة وءمل هموهها وءل مشاكلها؁ ولكون هءم البلاء قبلة للمسلمفن وهأوى لئفءءهم ءقءم الءءمة اللائفة لضمفوف الءرففن من الءءاب والهعبرففن.**

وأوصى سهاخته ءهفب العاهلفن فف هءا الهفءان؁ وفرسان هءا الءضهار؁ والهكلففن بءءمة ضمفوف الءرففن بءقفوى الله عزوجل قبل كل شفة؁ والإءلاص فف عهلم؁ وابءفاء وءه الله والءار الءرة فف أءاء مهماءهم؁ وإنءان ما فقفوهون به من أءمال وءءمء؁ وأن فبءلوا قصارى ءهمم للقفار بواءبهم على أءسن وءه وأءله؁ وأن فءءسبوا الأءر فف ءءمة ءءاب ببء الله الءرام؁ وأن فءفانوا فف عهلم؁ وفقءوهوا كل ما فف وسعهم وطاقتهم؁ وأن فءوخوا الرفق واللفن والعطف والءنان بأءوانهم مهن أءوا إلى هءم البقاء الهقءسة من شباب وكهول؁ ورفال ونساء؁ لفرى هؤالء بأر أعبنهم الءانب المشرق لهءا البلاء الهبارك ولقفاءءه وءكوءءه؁ ولفظهر لهر الءه المشرّف للعهلفن فف ءءمة ضمفوف الءرففن من مءءلف القءاعاء والءهءاء.

وقال فف ءءام ءءفءه : **للعهلفن فف هءا الموسم الهبارك وللقاءفن بءءمة الءءبب أءر كبفر وءواب ءرفل إذا أءلصوا فف أءمالهم؁ وصبروا على ما فءءونه من ءءبب والعباء فف القفام بهمسؤولفاءهم؁ والقفام بها على الءه الأءل؁ فنساءل الله العلف القءفر أن فوفقم للقفام بأءمالهم ومهامهم؁ وأن فكل مساعفهم بالنءاب والفلاء؁ كها نساءله سبحانه ونعالى أن فءرف الءرففن الشرففن الهلك سلهان بن عبءالعرفز آل سعوء؁ وسهو ولف عهءه الأمفن صاءب السهو الهلكف الأمفر مءوء بن سلهان بن عبءالعرفز . ءفظها الله . ءفر الءزاء؁ على ما قاموا به من ءوففءاء ساهفة وعبافة ءلففة بشؤون الءرففن الشرففن وءءمة ضمفوف الءرففن؁ فءزاهم الله عبنا وعن المسلمفن ءفراً وءعل ما قءموم فف موارفن أءمالهم فوم القفاهة.**